

45 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكبو

عبدالله منكبو

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اه التعليقات الاصولية والفقهية في هذا المقطع. اه يسيرة - [00:00:00](#)

وذلك لانه آآ يعني لم اجد في هذا المقطع شيئا من ايات الاحكام بالمعنى الاصطلاحي وهي الايات التي نزلت لبيان الاحكام الفقهية بالقصد الاولي واللي موضوعه الاساسي هو الكلام عن الاحكام الفقهية. وهي في العادة مظنة التطبيقات الاصولية اه استنباط الاحكام الفقهية. وان كان كثير من ايات القرآن لا تخلو - [00:00:13](#)

الاستنباط والاحكام الفقهية لكننا اه في الغالب تابع للمؤلف فان اشار الى شيء من المسائل الاصولية او الفقهية تكلمنا عنه اه والا يعني اكتفينا بما ذكر. لكن من باب المشاركة في هذا اللقاء - [00:00:36](#)

اشير الى بعض التعليقات وبعض الفوائد في هذا الجانب اه في فائدة متعلقة بدرس الدرس الماضي في قوله سبحانه وتعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سالسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة - [00:00:52](#)

وثامنهم كلبهم قل قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. الاية اثنين وعشرين من سورة الكهف اه شيخ الاسلام رحمه الله اه ذكر فائدة النفيسة في هذه الاية. في مقدمة التفسير - [00:01:06](#)

ذكر ان هذه الاية قد اشتملت على المنهج الشرعي والادب الصحيح في التعامل مع اخبار بني اسرائيل قال رحمه الله تعالى وانقل كلامه بنصه لانه كلام نفيس قال فقد اشتملت هذه الاية الكريمة على الادب في هذا المقام. وتعليم ما ينبغي في مثل هذا. فانه تعالى اخبر عنهم في ثلاثة اقوال - [00:01:23](#)

وضعف القولين الاولين وذلك في قوله رجما بالغيب هذا تضعيف لما حكم القولين الاولين قال وضع في القولين الاولين وسكت عن الثالث فدل على صحته اذ لو كان باطلا لرده كما ردهما - [00:01:46](#)

ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته ويقال في مثل هذا قل ربي اعلم بعدتهم فانه لا يعلم بذلك الا قليل من الناس مما يطلعه الله عليه - [00:02:04](#)

ولهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك. لا تسأل بني اسرائيل لا تسأل اهل الكتاب قال فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب - [00:02:16](#)

فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. وتذكر فائدة الخلاف وثمرته. لئلا يقول النزاع والخلاف فيما لا فائدة - [00:02:33](#)

تحته فيشتغل به على الهم هذا نتقل عن شيخ الاسلام فيه كلام جيد في استنباط المنهج في التعامل مع اه الاسرائيليات والمرويات عن اهل الكتاب في مثل هذا الموضوع. وقد نقله بنصه - [00:02:49](#)

تقريبا الحافظ ابن كثير رحمه الله في مقدمته تفسيره اه من المواضع التي يمكن ان نعلق عليها في درس اليوم في اه في مقطع اليوم في سورة الكهف. الاية التاسعة والسبعين - [00:03:06](#)

في قوله جل وعلا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة غصبا اه هذه الاية

وان كان المؤلف حقيقة لم يشتر الى هذا المعنى. هذه الاية استدل بها الفقهاء على مسألة مشهورة. وهي ايهام اشد حاجة الفقير -

[00:03:19](#)

ام المسكين وقد ورد في موضع واحد يعني الفقير المسكين من الالفاظ التي اذا افترقت اجتمعت واذا اجتمعت افترقت فاذا قيل الفقير وحده او قيل المسكين وحده فالمراد به من ليس عنده آآ تمام الحاجة وتتمام الكفايات - [00:03:38](#)

الاساسية التي يحتاج اليها الانسان. لكن اذا ذكر الفقير والمسكين في اية واحدة او في نص واحد فايهما اشد حاجة؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء والذي آآ عليه المذهب عندنا عند الحنابلة وعند جماعة وهو الصحيح - [00:03:58](#)

ان الفقير اشد حاجة من المسكين واستدل فقهاؤنا رحمهم الله بالقرآن على ذلك ومن ذلك انه ان الله جل وعلا بدأ بالفقير انما

الصدقات للفقراء والمساكين وفبدأ بهم لانهم اشد حاجة - [00:04:16](#)

وكذلك ذكروا شواهد اخرى من القرآن منها هذه الاية التي معنا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فوصفهم الله جل وعلا

بانهم مساكين. مع انه سبحانه وتعالى اثبت ان لهم سفينة. يملكونها ويعملون عليها - [00:04:32](#)

لها اجرة ولها غلة تدخل عليهم ومع ذلك وصفهم بانهم آآ مساكين وكذلك قوله جل وعلا آآ يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة قالوا

المسكين وحده لا يفيد انه قد اشتدت حاجته حتى التصق بالتراب - [00:04:51](#)

لكن لما وصف في هذه الاية بانه مسكين ذا متربة اه افاد هذا المعنى فدل على ان لفظ المسكين وحده لا يفيد هذا المعنى وايضا مما

يعني رجح به ان الفقير اشد حاجب المسكين النظر الى اصل الاشتقاق اللغوي قالوا الفقير آآ مأخوذ من الفقر والفقر - [00:05:11](#)

مأخوذ منا ممن انقطع فقار ظهره. وهذا يعني يثبت وتنعدم حركته بالكلية. والمسكين مأخوذ من السكون. وهذا اقل فالفقير من جهة الاشتقاق ابلغ من المسكين لهم في ذلك ايضا ادلة اخرى. الشاهد منها ان هذه الاية التي معنا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في

البحر - [00:05:32](#)

من الدالة على ان المسكين افضل حالة من الفقير وقد ذكرنا وجه الاستدلال اه على هذا المعنى من الاية. اه في الاية الاية رقم تسعين

من سورة الكهف قوله جل وعلا - [00:05:56](#)

اه نعم وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا سؤال المؤلف سترة من لباس ولا سقف لان ارضهم لا تحمل بناء الى اخره

ولعل هذا مستفاد من عموم الاية - [00:06:09](#)

فانه جل وعلا قال لم نجعل لهم من دونها سترا وستر هذه النكرة جاءت في سياق النفي هي عامة في كل ستر. فتشمل الستر الذي

يلبس. والستر الذي يسكن فيه الانسان او يأوي اليه الانسان. من المساكن ونحوها - [00:06:25](#)

التعليق الاخير في قوله جل وعلا في سورة مريم في الاية آآ ثمانية وثلاثين نعم اه قال المؤلف رحمه الله تعالى في قوله تعالى

فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا - [00:06:43](#)

قال للذين كفروا بما ذكر بما ذكر او غيره نعم كفروا بما ذكر او غيره ولعل هذا الذي العموم الذي اشار اليه المؤلف لعله يستفاد

من حذف متعلق - [00:06:58](#)

فان حذف المتعلق يفيد العموم بحسب ما يناسب السياق فلما قال جل وعلا فويل للذين كفروا ولم يبين كفروا بماذا المتعلق فافاد

العموم واما العموم في قوله للذين هذا عموم في كل فرد كافر - [00:07:16](#)

اذا هذا عام في كل كافر. وايضا عام في اه في كل كافر سواء كفر اه عيسى عليه السلام او بغيره مما يجب الايمان به فهذا للعموم في

قوله فويل - [00:07:34](#)

للذين كفروا الاسم الموصول في الذين وعموم حدث المتعلق في قوله كفروا. هذا هو اخر تعليق في درس اليوم. اسأل الله عز

وجل ان اه يرزقنا فهم القرآن وتدبره. وان يبلغنا - [00:07:48](#)

شهر رمضان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:02](#)